دور حاضنات الأعمال الجامعية في إنشاء مؤسسات ناشئة ـدراسة حالة حاضنة جامعة الشلف

The role of university business incubators in establishing start-ups - a case study of the University of Chlef incubator

كريمة كانم* [1]، حسان بخيت [2] ، نصيرة عابد [3]

[1] مخبر المقاولاتية وحوكمة المؤسسات، جامعة الشلف (الجزائر)، k.kanem@univ-chlef.dz

[2] مخبر المقاولاتية وحوكمة المؤسسات، جامعة الشلف (الجزائر)، h.bekhit@univ-chlef.dz

[3] مخبر المقاولاتية وحوكمة المؤسسات، جامعة الشلف (الجزائر)، n.abed@univ-chlef.dz

تاريخ الإرسال: 2025/04/16 تاريخ القبول: 2025/05/20 تاريخ النشر: 2025/06/01

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور حاضنات الأعمال الجامعية في إنشاء مؤسسات ناشئة من قبل الطلبة، وذلك من خلال دراسة تأثير خدمات حاضنات الأعمال الجامعية على نجاح المشاريع الناشئة، حيث اعتمدت الدراسة على استبيان ميداني لاستطلاع آراء الطلبة الذين يرغبون بإنشاء مؤسسات ناشئة، بهدف تقييم فاعلية هذه الخدمات ومدى تأثيرها على استدامة مشاريعهم. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، ودراسة حالة من خلال الاعتماد على الاستبيان وتوزيعه على عينة مقدرة بـ 110 طالب، موزعين بين طلبة دكتوراه، ماستر وليسانس، بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف، حيث تم التوصل من خلال هذه الدراسة أن حاضنات الأعمال الجامعية، تسعى لدعم الطلبة المبدعين والمبتكرين لتجسيد أفكارهم إلى مؤسسات ناشئة، كما أنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) لخدمات حاضنة الأعمال الجامعية على إنشاء مؤسسة ناشئة، من طرف طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف.

الكلمات المفتاحية: حاضنات الأعمال الجامعية، خدمات الحاضنة، المؤسسات الناشئة، الابتكار.

التصنيف JEL: L22، JE06 , M13، O31، N7.

Abstract:

This study aims to explore the role of university business incubators in student startup creation by examining the impact of university business incubator services on the success of startup projects. The study relied on a field questionnaire to survey the opinions of students who wish to establish startups, with the aim of assessing the effectiveness of these services and their impact on the sustainability of their projects. The study relied on the descriptive analytical approach in the theoretical aspect, and a case study by relying on the questionnaire and distributing it to a sample of 110 students, distributed among doctoral, master's, and bachelor's students, at the Faculty of Economics, Business, and Management Sciences at the University of Chlef. This study concluded that university business incubators seek to support creative and innovative students to translate their ideas into startups. There is also a statistically significant impact at the significance level ($0.05 \geq \alpha$) of university business incubator services on the establishment of a startup by students of the Faculty of Economics, Business, and Management Sciences at the University of Chlef.

Keywords: University business incubators, Incubator services, startups, innovation, technology.

JEL classification: L22 , JE 06, M13, O31, N7.

* المؤلف المرسل

توطئة (مقدّمة)

أصبحت حاضنات الأعمال الجامعية عنصرا أساسيا في تعزيز ريادة الأعمال داخل الجامعات، حيث توفر بيئة داعمة لتحويل الأفكار الإبداعية إلى مؤسسات ناشئة قادرة على المنافسة في الأسواق. فمن خلال توفير البنية التحتية، والاستشارات، والتوجيه الأكاديمي، تساهم هذه الحاضنات في تسريع عملية تطوير المشاريع الريادية، وتخفيض معدل فشلها في المراحل المبكرة.

تلعب هذه الحاضنات دورا محوريا في ربط المعرفة الأكاديمية بالقطاع الصناعي، مما يعزز من الابتكار ويخلق فرصا اقتصادية جديدة. كما أنها توفر للمؤسسات الناشئة إمكانية الوصول إلى شبكات التمويل، والمستثمرين، والموارد التقنية، مما يزيد من فرص نجاحها واستدامتها.

تبرز الجامعات كمحركات رئيسية في منظومة الاقتصاد المعرفي، من خلال دورها في تكوين جيل جديد من الطلبة القادرين على الابتكار، وتحويل أفكارهم إلى مشاريع اقتصادية حقيقية. لم يعد دور الجامعة مقتصرا على التعليم النظري فحسب، بل أصبح يشمل المرافقة العملية للطلبة ودعمهم في دخول عالم ريادة الأعمال عبر برامج تدريبية، ومسارات تكوينية، ومبادرات حاضنات الأعمال التي تهدف إلى تزويدهم بالمهارات الريادية والتقنية والمالية اللازمة. وتعد جامعة الشلف نموذجا مميزا، حيث بدأت تتبنى بفعالية توجها استراتيجيا نحو دعم الطلبة المتخرجين ومرافقتهم في إنشاء مؤسسات ناشئة تسهم في التنمية الاقتصادية المحلية والوطنية. من خلال حاضنة الأعمال الجامعية، توفر الجامعة فضاء تفاعليا لتقريب الطلبة من عالم المقاولاتية، وتساعدهم على بلورة أفكار مشاريع قابلة للتجسيد، وتربطهم بمحيطهم الاقتصادي والاجتماعي من خلال شراكات مع الفاعلين المحليين.

في ظل التوجهات العالمية نحو دعم الاقتصاد القائم على المعرفة، تبرز أهمية تطوير سياسات واستراتيجيات تعزز من كفاءة وفعالية هذه الحاضنات، بما يسهم في خلق بيئة ريادية متكاملة داخل الجامعات وخارجها، وتشكيل جيل من الخريجين قادر على مواجهة تحديات السوق وتقديم حلول مبتكرة ومستدامة.

–إشكالية الدراسة: بناء على ما سبق، يمكننا صياغة الإشكالية التالية:

كيف تساهم حاضنات الأعمال الجامعية في إنشاء مؤسسات ناشئة بجامعة الشلف؟

–الأسئلة الفرعية

–هل تساهم خدمات تنمية الموارد البشرية، في إنشاء مؤسسة ناشئة، من طرف طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بجامعة الشلف؟

–هل تساهم الخدمات الاستشارية، في إنشاء مؤسسة ناشئة، من طرف طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بجامعة الشلف؟

– هل تساهم الخدمات الإدارية، في إنشاء مؤسسة ناشئة من طرف طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بجامعة الشلف؟

– هل تساهم الخدمات التمويلية، في إنشاء مؤسسة ناشئة من طرف طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بجامعة الشلف؟

– الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) لخدمات حاضنة الأعمال الجامعية في إنشاء مؤسسة ناشئة من طرف طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بجامعة الشلف.

– الفرضيات الفرعية

– يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) لخدمات تنمية الموارد البشرية في إنشاء مؤسسة ناشئة من طرف طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بجامعة الشلف".

– يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) للخدمات الاستشارية في إنشاء مؤسسة ناشئة من طرف طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بجامعة الشلف".

– يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) للخدمات الإدارية في إنشاء مؤسسة ناشئة من طرف طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بجامعة الشلف".

– يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) للخدمات التمويلية في إنشاء مؤسسة ناشئة من طرف طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بجامعة الشلف".

–أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من خلال:

– تعزيز دور الجامعات، كمراكز لريادة الأعمال.

– تحفيز الطلاب على خوض تجربة ريادة الأعمال، من خلال تسليط الضوء على نجاحات الطلبة الذين استفادوا من الحاضنات.

– تعزيز ثقافة الابتكار، وروح المبادرة للطلبة في الوسط الجامعي.

– المساهمة في النمو الاقتصادي، وخلق فرص العمل، من خلال دعم إنشاء مؤسسات ناجحة، تساعد في خلق فرص عمل جديدة، وتعزيز الابتكار، مما يسهم في التنمية الاقتصادية المستدامة.

–أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور حاضنات الأعمال الجامعية في إنشاء مؤسسات ناشئة من قبل الطلبة، من خلال دراسة الخدمات التي تقدمها، ومدى تأثيرها على نجاح المشاريع الريادية.

–منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري للدراسة، ودراسة حالة من خلال الاعتماد على الاستبيان. وتوزيعه على عينة مقدرة ب 110 طالب، موزعين بين طلبة دكتوراه، ماستر وليسانس، بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف، وتحليله باستخدام برنامج SPSS21.

–الدراسات السابقة

–دراسة AMAGHAR MALEK (2023)، بعنوان: Emergence of university incubators Algeria and their role in promoting university entrepreneurship: case of the incubator at the incubator at the University of Bejaia

هدفت الدراسة إلى تحليل سياق إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر، ودورها في تعزيز روح المبادرة والابتكار، وأظهرت نتائج الدراسة التي استهدفت عينة من رواد الأعمال المبتكرين في جامعة بجاية، تحديد سبعة أبعاد تعكس توقعاتهم. تمثل هذه الأبعاد مجموعة من الاحتياجات والعراقيل التي عبر عنها رواد الأعمال. ومن المتوقع أن توجه هذه التوقعات توجهات الحاضنات الجامعية مستقبلا، من حيث نوعية الخدمات المقدمة، بما يسمح بالاستجابة الفعالة لمتطلبات الطلبة حاملي الأفكار والمشاريع الابتكارية.

–دراسة نورالدين نوي، سلمى مميش، (2021)، بعنوان: دور حاضنات الأعمال في إنشاء ومرافقة المؤسسات الناشئة، دراسة حالة: حاضنة الأعمال التكنولوجية بسيدي عبد الله.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم دور حاضنات الأعمال في إنشاء ومرافقة المؤسسات الناشئة، وذلك في ظل التحديات المتعددة التي تواجهها هذه المؤسسات، سواء على الصعيد الاقتصادي أو القانوني او الاجتماعي. هذه التحديات تدفع المؤسسات إلى الاعتماد على منظمات تساعدها على تحويل أفكارها إلى مشاريع ريادية. حيث تم التركيز في دراسة الحالة على حاضنة الاعمال التكنولوجية بسيدي عبد الله. وقد توصلت إلى نتيجة مفادها أن حاضنة الأعمال التكنولوجية بسيدي عبد الله، تعتبر نموذجا ناجحا في مجال دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة، لما توفره من مزايا متعددة لحاملي المشاريع، مما يسهم في تمكينهم من تحويل أفكارهم إلى مشاريع واقعية قابلة للتجسيد في السوق.

–دراسة بو الشعور شريفة، (2015)، بعنوان: دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، دراسة حالة الجزائر.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة. وقد توصلت إلى أن فكرة حاضنات الاعمال والمؤسسات الناشئة في البلدان النامية، بما فيها الجزائر، لا تزال تواجه تحديات متعددة، لاسيما فيما يتعلق بالاستدامة والابتكار، إذ لا تزال بعيدة عن مراحل متقدمة التي بلغتها بعض الدول، مما يستدعي ضرورة التركيز على تجاوز العقبات التي تعيق فعالية حاضنات الأعمال في أداء دورها التنموي.

–التعقيب على الدراسات السابقة وتحديد الفجوة البحثية والقيمة المضافة للدراسة الحالية

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع حاضنات الأعمال، يمكن ملاحظة أن لكل دراسة زاوية تناول مختلفة، إلا أنها تشترك في إبراز أهمية الحاضنات في دعم المشاريع الناشئة.

– ففي دراسة AMAGHAR MALEK 2023: لتحلل توقعات رواد الأعمال داخل حاضنة جامعة بجاية، حيث حددت سبعة أبعاد تعكس توقعاتهم من الحاضنة. غير أن هذه الدراسة ركزت على جانب التوقعات أكثر من الواقع الفعلي للخدمات المقدمة، كما أنها لم تعتمد على تحليل العلاقة بين تلك الخدمات ونجاح المشاريع الناشئة فعليا، بل اكتفت بتحليل نوعي مبني على تصورات الرواد.

–أما دراسة نور الدين نوي، سلمى مميش (2021): تم التركيز على حاضنة الأعمال التكنولوجية بسيدي عبد الله، وأظهرت نتائجها الدور الإيجابي للحاضنة في مرافقة أصحاب المشاريع وتمكينهم من تجسيد أفكارهم في السوق. إلا أن الدراسة اقتصرت على حاضنة تكنولوجية ذات طابع مهني خارج الجامعة، مما يجعلها بعيدة عن واقع الحاضنات الجامعية وخصوصيات الطلبة الجامعيين كمستفيدين رئيسيين.

– في حين دراسة بو الشعور شريفة، (2015): نجد أنها سعت إلى تقديم تقييم عام لدور الحاضنات في الجزائر، وكشفت عن تحديات كبيرة تواجه هذه الحاضنات، خاصة من حيث الاستدامة والابتكار، لكنها لم تتطرق إلى الفروقات بين الحاضنات الجامعية والحاضنات المهنية، ولا إلى مدى جاهزية الطلبة الجامعيين لإنشاء مؤسسات ناشئة داخل الجامعة.

–القيمة المضافة للدراسة الحالية

من هذا المنطلق، تسعى الدراسة الحالية إلى سد هذه الفجوة من خلال دراسة حاضنة الأعمال بجامعة الشلف، بهدف معرفة مدى فاعليتها في توجيه الطلبة الجامعيين (ليسانس، ماستر، دكتوراه) لإنشاء مؤسسات ناشئة.

وتكمن القيمة المضافة للدراسة الحالية في تركيزها على الوسط الجامعي كمجال حيوي لتوليد الأفكار الريادية، وفي اعتمادها على بيانات ميدانية حقيقية من خلال استبيان وجه مباشرة إلى الطلبة، مما يمنحها قوة تفسيرية أكبر حول العلاقة بين الخدمات المقدمة من طرف الحاضنة واستدامة المشاريع الناشئة، بذلك تساهم الدراسة بإثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بريادة الأعمال الجامعية، وتقديم توصيات قابلة للتطبيق لتعزيز دور الحاضنات الجامعية في التنمية الاقتصادية والابتكار داخل مؤسسات التعليم العالي.

1.تقديم عام لحاضنات الأعمال الجامعية

تعد حاضنات الأعمال الجامعية من المبادرات الحيوية التي تساهم في دعم رواد الأعمال الشباب والمبتكرين، حيث تقدم هذه الحاضنات بيئة داعمة تجمع بين المعرفة الأكاديمية والخبرة العملية، مما يساعد الطلاب والخريجين على تحويل أفكارهم الإبداعية إلى مشاريع ناجحة ومستدامة، من خلال توفير التوجيه والإرشاد، حيث تساهم حاضنات الأعمال الجامعية في تطوير المهارات الريادية، وتعزيز الابتكار، ودعم الاقتصاد المحلي والدولي.

1.1. مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية

–تعرف حاضنات الأعمال على أنها" منظومة شاملة، تطبق مع كل مشروع منذ البداية، وكأن المشروع حديث الولادة و يحتاج إلى رعاية دقيقة، لحمايته من المخاطر المحيطة به، ولتوفير الطاقة اللازمة لاستمراريته، مما يساعد على النمو التدريجي، ليصبح قويا، قادرا على التوسع والاعتماد على الذات، ومزودا بمقومات الاستمرار والنجاح". (Shaer, O'Nei, Salem, Akrout, & Shibl, 2022, p. 29)

–وتعرف كذلك" بأنها مجموعة متكاملة من الخدمات، والتسهيلات وآليات الدعم، والاستشارات التي تقدمها في مرحلة زمنية محددة. كونها مؤسسة ذات خبرة، وعلاقات قوية مع رواد الأعمال الذين يرغبون في تأسيس مشاريعهم الصغيرة، بهدف تحقيق أعباء في مرحلة الانطلاق، وتعزيز فرص نجاحها. (عبدالسلام، 2002، صفحة 09)

أما حاضنات الأعمال الجامعية فتعرف على أنها:

– " هي وحدة أو مركز، يوفر خدمات الدعم والتوجيه، وتشجيع الأعمال الجديدة القائمة على التكنولوجيا والابتكار، وخلق المعرفة و إدارتها، ومساعدة أصحاب المشاريع على النجاح، ولا تعمل بالنيابة عنهم". (Pitark, 2007, p. 61)

– " وتشير المفوضية الأوربية إليها على أنها "مؤسسات تهدف إلى تسريع نجاح المؤسسات الناشئة، عن طريق مجموعة متكاملة وشاملة من الدعم ،و يشمل ذلك مساحة مناسبة، تقديم خدمات لدعم الاعمال". (hanadi, 2010, p. 335)

ومما سبق يمكن تعريف حاضنات الأعمال الجامعية على أنها:

" مؤسسة تابعة للجامعة، تهدف إلى دعم وتعزيز ريادة الأعمال بين الطلاب والخريجين. تسعى هذه الحاضنات الى تحويل الأفكار الابتكارية إلى مشاريع ومؤسسات ناجحة، من خلال توفير بيئة داعمة ومتكاملة".

2.1. أهداف حاضنات الأعمال الجامعية

–مساعدة الخريجين في الحصول على فرص عمل، وتعزيز حيوية المجتمعات المحلية والمناطق السكانية. وتعزيز النمو الاقتصادي المحلي والوطني. (Tomarzky, 2002, p. 03)

–تقديم الشروحات العلمية، وإجراء دراسات الجدوى للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

–تحقيق التكامل الصناعي، من خلال ربط الصناعات الصغيرة مع بعضها البعض.

–مساعدة المبتكرين على تحويل أفكارهم إلى منتجات، ونماذج عملية يمكن تسويقها بنجاح. (Abdellaoui، 2023، صفحة 333)

3.1. الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية

تقوم حاضنات الأعمال الجامعية بعدة مهام أساسية، من أبرزها:

– **الخدمات الاستشارية:** تشمل الخدمات الاستشارية دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات، بالإضافة إلى تقديم استشارات قانونية وتسويقية، واستشارات في مجال الجودة الشاملة، كما تشمل إدارة الأعمال الفنية والإدارية والمحاسبية والإدارة المالية للمشروعات، بالإضافة إلى ذلك، توفر الاستشارات المتعلقة بحماية الملكية الفكرية.

– **الخدمات الإدارية:** تشمل الخدمات الإدارية التي تقدمها الحاضنات الجامعية، تدريب العناصر الإدارية على تنفيذ المهام الإدارية بفعالية، بالإضافة إلى توفير الخدمات الحاسوبية اللازمة لدعم العمليات.

– **تنمية الموارد البشرية:** تتمثل تنمية الموارد البشرية العاملة في المشاريع البحثية، بمختلف المجالات والتخصصات التي تنتمي إليها هذه المشاريع، وتشمل هذه الخدمات ربط العاملين بأسواق العمل والحاضنة، فضلا عن تطوير مهاراتهم، وتعزيز التعاون مع الجهات التنموية المختلفة. (جاد و سليمان، 2018، صفحة 159)

– **الخدمات التمويلية:** تشمل الخدمات التمويلية، التوجيه والإرشاد نحو مؤسسات التمويل، بالإضافة إلى البرامج الحكومية ومؤسسات الدعم المالي التي تقدم التمويل للمشروعات.

– **الخدمات العامة:** تشمل الخدمات العامة توفير الأمن في أماكن التدريب، لضمان سلامة المشاركين وحمايتهم أثناء فترة التدريب.

– **المتابعة والخدمات الشخصية:** تقديم التوجيه والإرشاد المستمر للمستفيدين، لضمان تحقيق أهدافهم. (النوح و عبد العزيز ، 2022، صفحة 458)

2.الإطار النظري للمؤسسات الناشئة.

تعتبر المؤسسات الناشئة من أبرز مصادر الابتكار وتوليد فرص العمل، مما يجعلها ركيزة أساسية في تعزيز التنمية في العديد من الدول العالم، وتتميز بأهميتها الاستثمارية والتنموية وتكاليفها الإنتاجية المنخفضة ومرونتها، ومشاريعها المبتكرة، وقدرتها على الانتشار الجغرافي بسهولة، ومساهمتها في رفع النمو الاقتصادي.

1.2. تعريف المؤسسات الناشئة "Start-up"

تعرف المؤسسات الناشئة اصطلاحا حسب القاموس الانجليزي: على أنها: "مشروع صغير بدء للتو، وكلمة " Start-up "، تتكون من جزئيين " Start "، وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق، و" up" ما يشير لفكرة النمو القوي. وبدأ استخدام المصطلح "Start-up" بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، وذلك مع بداية ظهور شركات رأس المال المخاطر. ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك". وفي أيامنا الحالية، يوجد مصطلح يعرفه القاموس الفرنسي على أنها: "المؤسسات الشابة المبتكرة، في قطاع التكنولوجيات الحديثة". (الشعور، 2018، صفحة 420) كما تعرف المؤسسات الناشئة بأنها "مؤسسات حديثة التأسيس، بمعنى مؤسسات شابة ويافعة في عالم الأعمال". (الحميد و حساين، 2020، صفحة 08)

وتعرف كذلك بأنها: " هي تلك المؤسسات الفتية المبدعة في مجال تكنولوجيات الاعلام والاتصال، ومهمتها خلق وتسويق تكنولوجيات جديدة ". (Djelti.M, Chouam, & Kourbali, 2016, p. 42)

نستنتج أن المؤسسات الناشئة هي " مؤسسة أو مشروع تجاري في مرحلة التأسيس الأولي، يهدف إلى تطوير نموذج عمل مبتكر وقابل للتوسع".

2.2. مميزات المؤسسات الناشئة

تعتبر المؤسسات الناشئة مشاريع فتية تتميز بطبيعتها الإبداعية، ويمكن تلخيص أهم خصائصها فيما يلي:

–مؤسسات حديثة العهد: تتميز المؤسسات الناشئة بكونها مؤسسات في مراحلها الأولى، تمتلك فرصا للنمو والنجاح، لكنها تواجه أيضا احتمال الفشل والإغلاق.

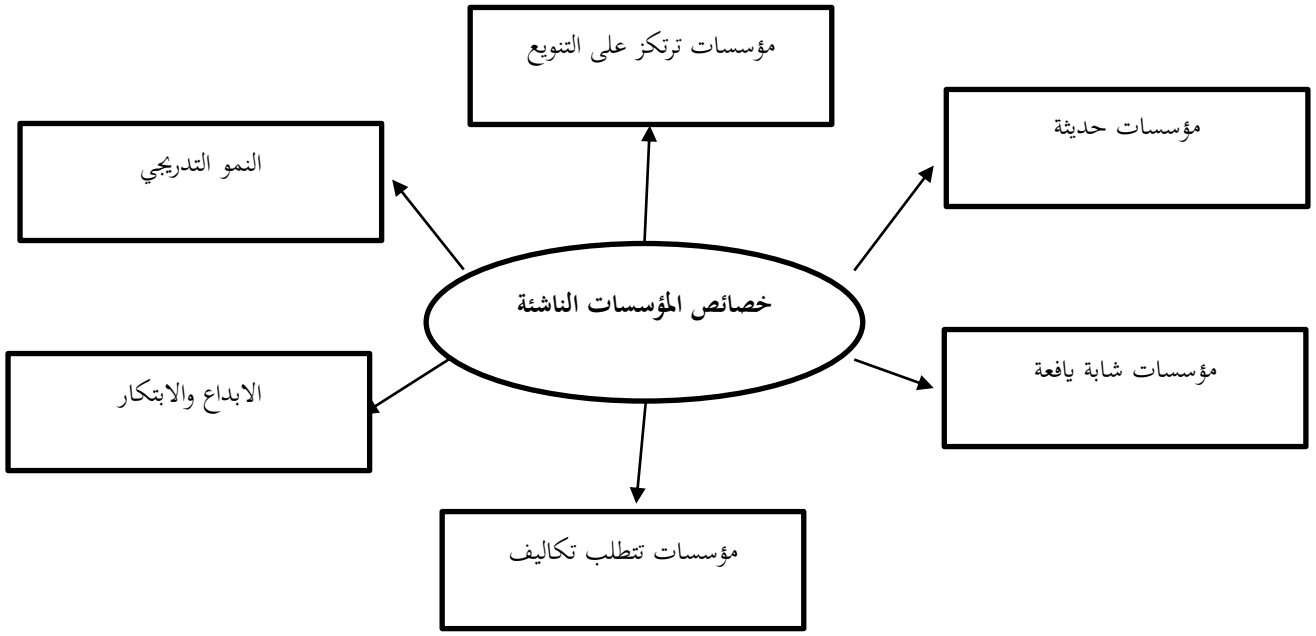
–مؤسسات أمامها فرصة للنمو التدريجي المتزايد : أي إمكانية نموها السريع وتحقيق إيرادات أكبر بكثير من التكاليف المرتبطة بالعمل.(زبيري، بن عثمان، و فخاري ، 2020، صفحة 57)

–مؤسسات تتعلق بتكنولوجيا جديدة: تتميز هذه المؤسسات بأنها مؤسسات تقوم أعمالها التجارية على أفكار رائدة، وتلبي احتياجات السوق بطريقة ذكية وحديثة، بحيث يعتمد مؤسسو المؤسسات الناشئة على التكنولوجيا كمحرك للنمو والتطور، والعثور على التمويل من خلال المنصات على الانترنت ومن خلال الفوز بمساعدة ودعم من قبل حاضنات الأعمال.

–مؤسسات تتطلب تكاليف منخفضة: أي أن المؤسسات الناشئة تتميز بتكاليف منخفضة نسبيا مقارنة بحجم الأرباح التي يمكن أن تحققها على المدى الطويل، وعادة ما تتحقق هذه الأرباح بسرعة.

ويمكن تلخيص خصائص المؤسسات الناشئة في الشكل التالي:

الشكل (1): خصائص المؤسسات الناشئة



المصدر: مرباح طه ياسين، بوسالم أبو بكر، عيسات فاطمة الزهراء، "المؤسسات الناشئة بين آلية الدعم وواقع الإدارة في الجزائر"، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03 ،2021، صفحة 427.

3. الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية

تهدف هذه الدراسة إلى دور حاضنة الأعمال بجامعة الشلف، في توجيه الطلبة لإنشاء مؤسساتهم الناشئة، وذلك من خلال اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، بالاستناد إلى دراسة ميدانية موجهة لفئة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بجامعة الشلف بمختلف مستوياتهم، باستخدام أدوات وأساليب إحصائية ملائمة لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة.

1.3. المجتمع والعينة الإحصائية للدراسة

تم إجراء الدراسة الميدانية، بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بجامعة الشلف–الجزائر، على فئة الطلبة، بمختلف مستوياتهم التعليمية الثلاث: ليسانس، ماستر ودكتوراه، وهم بذلك جميعا يمثلون المجتمع الاحصائي لهذه الدراسة.

بسبب استحالة الوصول إلى جميع الطلبة، خصوصا مع قيود الجهد والوقت والحدود الزمنية، تم اللجوء إلى أسلوب المعاينة، حيث تمثلت عينة الدراسة في مجموعة الطلبة من مختلف المستويات الثلاث، يدرسون بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بجامعة الشلف، حيث إذ تم توزيع 110 استبيانا ورقيا على طريقة العينة غير العشوائية القصدية، واسترجاع 100 استبيانا صالحا للتحليل الإحصائي، ومستوفيا شروطه الاحصائية، وهم يمثلون العينة النهائية للدراسة الحالية.

2.3. أداة الدراسة

1.2.3. عرض استبيان الدراسة: يحتوي الاستبيان على ثلاث محاور هي: المحور الأول يتعلق بالبيانات الشخصية: الجنس، السن، الدرجة العلمية. أما المحور الثاني، فيخص متغير خدمات حاضنات الأعمال الجامعية بجامعة الشلف، وتم قياسه بالأبعاد التالية: خدمات تنمية الموارد البشرية، والخدمات الاستشارية، بالإضافة إلى الخدمات الإدارية، والخدمات التمويلية. أما المتغير التابع المتمثل في إنشاء الطلبة لمؤسسات ناشئة، فتم قياسه بـ 12 عبارة.

تلقى المبحوث أمام عبارات استبيان الدراسة خيارات التعبير عن رأيه، وفقا لمقياس لكرث الخماسي، والتي على أساسها تم تحديد مجالات المتوسط الحسابي، ودلالته، كالآتي:[1-1.8[موافقة ضعيفة جدا، [1.8-2.6[موافقة ضعيفة، [2.6-3.4[موافقة متوسطة، [3.4-4.2[موافقة مرتفعة، [4.2-5] موافقة مرتفع جدا.

2.2.3. صدق وثبات أداة الدراسة

- ✓ **اختبار الصدق البنائي للاستبيان:** الذي تظهر نتائجه في الجدول رقم (1) و(2).

جدول رقم (1): الصدق البنائي لمتغير حاضنات الأعمال الجامعية

الأبعاد	الرقم	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة sig	الأبعاد	الرقم	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة sig
خدمات تنمية الموارد البشرية	1	0,555**	,0000	الخدمات الإدارية	1	0,480**	,0000
	2	0,498**	,0000		2	0,627**	,0000
	3	0,651**	,0000		3	0,698**	,0000
	4	0,572**	,0000		4	0,597**	,0000
	5	0,583**	,0000		5	0,654**	,0000
الخدمات الاستشارية	1	0,583**	,0000	الخدمات التمويلية	1	0,686**	,0000
	2	0,619**	,0000		2	0,716**	,0000
	3	0,618**	,0000		3	0,706**	,0000
	4	0,699**	,0000		4	0,705**	,0000
	5	0,630**	,0000		5	0,743**	,0000
*: دال احصائيا عند مستوى معنوية 0.05				**: دال احصائيا عند مستوى معنوية 0.01			

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج spss21.

من خلال الجدول يتضح أن معاملات الارتباط (بيرسون) بين عبارات أبعاد حاضنات الأعمال الجامعية، والبُعد الذي تنتمي إليه، كلها موجبة، ومستوى الدلالة sig لكل عبارة أقل من مستوى المعنوية 0,05، مما يدل على أن شرط الصدق لعبارات متغير حاضنات الأعمال الجامعية محقق.

أما نتائج الصدق البنائي لمتغير إنشاء الطلبة لمؤسسات ناشئة، فتظهر نتائجه في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2): الصدق البنائي لمتغير إنشاء الطلبة لمؤسسات ناشئة

الرقم	معامل الارتباط بيرسون	sigمستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة sig
1	0,467**	,0000	**7**	0,321**	0,000
2	0,508**	,0000	**8**	0,479**	0,000
3	0,744**	,0000	**9**	0,763**	0,000
4	0,601**	,0000	**10**	0,547**	0,000
5	0,655**	,0000	**11**	0,655**	0,000
6	0,558**	,0000	**12**	0,510**	0,000
*: دال احصائيا عند مستوى معنوية 0.05			**: دال احصائيا عند مستوى معنوية 0.01		

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج spss21.

من خلال الجدول يتضح أن معاملات الارتباط (بيرسون) بين عبارات إنشاء الطلبة لمؤسسات ناشئة، والمحور الذي تنتمي إليه، كلها موجبة، ومستوى الدلالة sig لكل عبارة أقل من مستوى المعنوية 0,05، مما يدل على أن شرط الصدق لعبارات متغير إنشاء الطلبة لمؤسسات ناشئة، محقق.

- ✓ **اختبار الثبات**: يتحقق شرط ثبات الاستبيان إذا كانت قيمة معامل الثبات ألفا كرو نباخ Cronbach's Alpha، أكبر من 0.7، وفيما يلي توضيح لنتائجه.

جدول رقم (3): معامل الثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha

المتغيرات	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
حاضنات الأعمال الجامعية	20	0,746
إنشاء الطلبة لمؤسسات ناشئة	12	0,769
الثبات الكلي لمحاور الدراسة	32	0,808

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج spss21.

إن معامل الفا كرو نباخ الكلي للاستبيان بلغ 0.808، كما تتراوح قيمته لمحاور الدراسة ما بين 0.746 و0.769، وهي قيم كلها أكبر من 0.70، وعليه يتأكد ثبات استبيان الدراسة.

3.3. أساليب المعالجة الاحصائية: تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية " Statistical Package for Social Sciences" نسخة 21، واستخدام الأساليب الاحصائية التالية: معامل الارتباط بيرسون، معامل الثبات (Cronbach's Alpha)، التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، اختبار التوزيع الطبيعي والانحدار الخطي البسيط.

4.3. عرض وتحليل إجابات أفراد العينة واختبار فرضيات الدراسة

3. 1.4. خصائص عينة الدراسة: تظهر في الجدول رقم (4).

جدول رقم (4): الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة

البيان		التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	56	56,0
	أنثى	44	44,0
	أقل من 25 سنة	43	43,0
	بين 25 سنة و 30سنة	35	35,0

السن	أكثر من 30 سنة	22	22,0
الدرجة العلمية	ليسانس	30	30,0
	ماستر	46	46,0
	طلبة دكتوراه	24	24,0

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج spss21.

من خلال الجدول السابق يتضح أن غالبية الطلبة المبحوثين هم من الذكور نسبتهم 56%، أما 44% هم من الاناث، في حين أن أغلبيتهم سنهم أقل من 25 سنة، بما نسبته 43%، أما الطلبة المبحوثين الذين سنهم من 25 سنة إلى 30 سنة، فنسبتهم 35%، كما أقل نسبة تمثلت في 22%، وهي تعبر عن أفراد عينة من الطلبة سنهم أكثر من 30 سنة، بالإضافة إلى ذلك، غالبية الطلبة هم من حاملي شهادة ماستر بما نسبته 46% تليها نسبة 30% هم طلبة ليسانس، أما نسبة 24% فهي تعبر عن طلبة الدكتوراه، مما يعني أن خدمات حاضنات الاعمال لجامعة الشلف، تستهدف طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بمختلف مستوياتهم التعليمة الثلاث.

3. 2.4. عرض وتحليل محور حاضنات الأعمال الجامعية

✓ **عرض وتحليل بُعد خدمات تنمية الموارد البشرية:** تظهر نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لهذا البُعد في الجدول رقم (5).

جدول رقم (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبُعد خدمات تنمية الموارد البشرية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
.1	توفر الحاضنة برامج تدريبية متخصصة لتنمية مهارات ريادة الأعمال.	4,14	0,586	مرتفع	5
.2	تقدم الحاضنة استشارات مهنية متخصصة لدعم المشاريع الناشئة.	4,21	0,624	مرتفع جدا	2
.3	توفر الحاضنة برامج تنمية الموارد البشرية فرصا حقيقية لتطوير المهارات.	4,28	0,653	مرتفع جدا	1
.4	تساعد الحاضنة في تحسين مهارات التفاوض والإقناع لأصحاب المشاريع.	4,16	0,692	مرتفع	4
.5	توفر الحاضنة برامج تحفيزية للحفاظ على الموظفين الموهوبين.	4,17	0,726	مرتفع	3
خدمات تنمية الموارد البشرية		4,19	0,376	مرتفع	--

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج spss21.

من خلال الجدول يتضح أن اهتمام حاضنة جامعة الشلف بتوفير خدمات تنمية الموارد البشرية للمبحوثين مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.19، كما تم ترتيب عبارات هذا البُعد تصاعديا، حيث أن المرتبة الأولى للعبارة رقم (3) بمتوسط حسابي مرتفع جدا بلغ 4.28، أما المرتبة الأخيرة للعبارة رقم (1) بمتوسط حسابي مرتفع بلغ 4.14. والذي يشير إلى توافق وجهات نظر المبحوثين حول عنصر خدمات تنمية الموارد البشرية ودورها في توجيه الطلبة لإنشاء مؤسسات ناشئة. كما نلاحظ من خلال الجدول انخفاض درجت التشتت في إجابات المبحوثين، حيث بلغ 0.376، مما يعكس تجانسا كبيرا في الأراء، وهو ما يدل على اتفاق غالبية المبحوثين على أهمية وفعالية هذه الخدمات. وبالتالي فإن خدمات تنمية الموارد البشرية تساهم في رفع كفاءة الطلبة وتحسين جاهزيتهم لسوق العمل، مما يزيد من فرص نجاح مشاريعهم. والاستثمار في العنصر البشري من خلال الحاضنة يعد أحد أهم محركات التنمية الاقتصادية المستدامة، حيث يؤدي الى خلق جيل من الشباب القادر على الابتكار وخلق الثروة.

✓ **عرض وتحليل بُعد الخدمات الاستشارية:** تظهر نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لهذا البُعد في الجدول رقم (6).

جدول رقم (6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبُعد الخدمات الاستشارية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
.1	توفر الحاضنة استشارات قانونية لدعم المشاريع الناشئة.	4,08	0,720	مرتفع	4

.2	تساعد الحاضنة في تقديم استشارات إدارية لتنظيم العمل داخل المشاريع الناشئة.	4,08	0,825	مرتفع	5
.3	توفر الحاضنة استشارات حول حماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراع.	4,27	0,750	مرتفع جدا	1
.4	تقدم الحاضنة استشارات حول إعداد خطط العمل ونماذج الأعمال الناجحة.	4,15	0,796	مرتفع	2
.5	تتيح الحاضنة استشارات تقنية لدعم تطوير المنتجات أو الخدمات الرقمية.	4,13	0,774	مرتفع	3
الخدمات الاستشارية		4,14	0,488	مرتفع	--

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج spss21.

من خلال الجدول يتضح أن اهتمام حاضنة جامعة الشلف بتوفير الخدمات الاستشارية للمبحوثين مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.14، كما تم ترتيب عبارات هذا البُعد تصاعديا، حيث أن المرتبة الأولى للعبارة رقم (3) بمتوسط حسابي مرتفع جدا بلغ 4.27، أما المرتبة الأخيرة للعبارة رقم (2) بمتوسط حسابي مرتفع بلغ 4.08. والذي يشير إلى وجود مستوى مرتفع من الرضا لدى المستجوبين بخصوص الخدمات الاستشارية التي تقدمها حاضنة جامعة الشلف. وتشمل هذه الخدمات عادة التوجيه في مجالات القانون، المحاسبة، إدارة الموارد وغيرها من مجالات الخبرة الفنية والإدارية. كما نلاحظ من خلال الجدول انخفاض درجت التشتت في إجابات المبحوثين بلغ 0.488 حيث كانت أقل من الواحد، وهو ما يعني التقارب الكبير في وجهات نظر المبحوثين. وبالتالي الخدمات الاستشارية تعد من أهم عوامل تقليل المخاطر التي تواجه المؤسسات الناشئة، لأنها تمكن الطالب او رائد الأعمال من اتخاذ قرارات مبنية على خبرة ومعرفة.

✓ **عرض وتحليل بُعد الخدمات الإدارية:** تظهر نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لهذا البُعد في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبُعد الخدمات الإدارية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
.1	توفر الحاضنة خدمات الانترنت والطباعة والتجهيزات المكتبية الأساسية.	4,29	0,701	مرتفع جدا	1
.2	تسهل الحاضنة الوصول الى قواعد بيانات وفرص تمويل للمشاريع.	4,19	0,692	مرتفع	4
.3	تساعد الحاضنة في إعداد التقارير الإدارية والمالية للمشاريع الناشئة.	4,17	0,652	مرتفع	5
.4	توفر الحاضنة مساحات للاجتماعات والفعاليات الخاصة برواد الأعمال.	4,23	0,679	مرتفع جدا	3
.5	توفر الحاضنة خدمات الدعم الإداري تساعد في تسهيل عمليات الشركات وتقليل التعقيدات.	4,26	0,579	مرتفع جدا	2
الخدمات الإدارية		4,23	0,402	مرتفع جدا	--

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج spss21.

من خلال الجدول السابق يتضح أن اهتمام حاضنة جامعة الشلف بتوفير الخدمات الإدارية للمبحوثين، مرتفع جدا، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.23، كما تم ترتيب عبارات هذا البُعد تصاعديا، حيث أن المرتبة الأولى للعبارة رقم (1) بمتوسط حسابي مرتفع جدا بلغ 4.29، أما المرتبة الأخيرة للعبارة رقم (3) بمتوسط حسابي مرتفع بلغ 4.17. والذي يشير إلى أن معظم المستجوبين يقيمون الخدمات الإدارية المقدمة من الحاضنة بشكل إيجابي، هذه الخدمات قد تشمل: توفير مقرات العمل، الدعم القانوني والإداري، خدمات السكرتارية وغيرها من العمليات التنظيمية التي تساهم في تخفيف العبء الإداري عن رواد الاعمال الجدد. كما نلاحظ من خلال الجدول انخفاض درجت التشتت في إجابات المبحوثين بلغ 0.402، مما يدل على وجود توافق في الآراء بين المبحوثين، ما يعزز مصداقية النتيجة ويؤكد أن هذه الخدمات تؤدي دورا فعالا. وبالتالي فإن الخدمات الإدارية الجيدة تساهم في خفض التكاليف التشغيلية للمؤسسات الناشئة، خصوصا في المراحل الأولى من التأسيس، مما ينعكس إيجابا على استدامتها وقدرتها على النمو. كما تساعد الطلبة المؤسسين على التركيز على الجوانب الإنتاجية والابتكارية، مما يعزز إنتاجيتهم ويزيد من معدلات نجاح مشاريعهم.

✓ **عرض وتحليل بُعد الخدمات التمويلية:** تظهر نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لهذا البُعد في الجدول رقم (8).

جدول رقم (8): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبُعد الخدمات التمويلية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
.1	تسهل الحاضنة الوصول إلى برامج دعم حكومية وتمويلية.	4,19	0,748	مرتفع	5
.2	توفر الحاضنة تمويلا أوليا لدعم إطلاق المشاريع الناشئة.	4,26	0,613	مرتفع جدا	3
.3	تقدم الحاضنة إرشادات حول استراتيجيات جذب المستثمرين وتقديم العروض التمويلية.	4,32	0,634	مرتفع جدا	2
.4	تساعد الحاضنة في إعداد دراسات جدوى مالية لجذب المستثمرين.	4,25	0,642	مرتفع جدا	4
.5	توفر الحاضنة فرصا لحضور ورش عمل حول استراتيجيات التمويل والاستثمار.	4,34	0,555	مرتفع جدا	1
الخدمات التمويلية		4,27	0,454	مرتفع جدا	--

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج spss21.

من خلال الجدول السابق يتضح أن اهتمام حاضنة جامعة الشلف بتوفير الخدمات التمويلية للمبحوثين، مرتفع جدا، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.27، كما تم ترتيب عبارات هذا البُعد تصاعديا، حيث أن المرتبة الأولى للعبارة رقم (5) بمتوسط حسابي مرتفع جدا بلغ 4.34، أما المرتبة الأخيرة للعبارة رقم (1) بمتوسط حسابي مرتفع بلغ 4.19. والذي يشير إلى أن غالبية المستجوبين يوافقون بشدة على فعالية وجودة الخدمات التمويلية المقدمة من حاضنة جامعة الشلف. مما يدل على أن الحاضنة تلعب دورا محوريا في تمكين الطلبة اقتصاديا من خلال تقديم دعم مالي مباشر أو تسهيل الوصول إلى مصادر تمويل. كما نلاحظ من خلال الجدول انخفاض درجت التشتت في إجابات المبحوثين بلغ 0.454، مما يعكس وجود تجانس كبير في أراء المبحوثين، مما يعني أن أغلبهم يشتركون في نفس النظرة الإيجابية تجاه هذه الخدمات وهذا يعزز موثوقية النتائج. وبالتالي فإن توفير التمويل يقلل من أحد أهم الحواجز التي تواجه الطلبة في إنشاء مؤسساتهم وهو راس المال. كما أن فعالية الحاضنة في تقديم خدمات تمويلية، قد تعكس حسن ادارتها للعلاقات مع الجهات الممولة، سواء كانت حكومية أو خاصة.

كما يتم عرض نتائج خدمات حاضنات الأعمال بأبعادها الأربعة، في الجدول رقم (9).

جدول رقم (9): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور خدمات حاضنات الأعمال الجامعية

الرقم	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
1	**خدمات تنمية الموارد البشرية**	4,19	0,376	مرتفع	3
2	**الخدمات الاستشارية**	4,14	0,488	مرتفع	4
3	**الخدمات الإدارية**	4,23	0,402	مرتفع جدا	2
4	**الخدمات التمويلية**	4,27	0,454	مرتفع جدا	1
خدمات حاضنات الأعمال الجامعية		4,21	0,284	مرتفع جدا	---

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج spss21.

من خلال الجدول السابق يتضح أن اهتمام حاضنة جامعة الشلف بتوفير الخدمات المتنوعة للمبحوثين، مرتفع جدا، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.21، حيث تهتم بالدرجة الأولى بالخدمات التمويلية، ثم الخدمات الإدارية، بالإضافة إلى خدمات تنمية الموارد البشرية والخدمات الاستشارية. والذي يشير إلى توافق وجهات نظر المبحوثين حول عنصر خدمات حاضنات الأعمال الجامعية ودورها في توجيه الطلبة لإنشاء مؤسسات ناشئة. كما نلاحظ من خلال الجدول انخفاض درجت التشتت في إجابات المبحوثين بلغ 0.284، حيث كانت أقل من الواحد، وهو ما يعني التقارب الكبير في وجهات نظر المبحوثين.

3. 4. 3. عرض وتحليل محور إنشاء الطلبة لمؤسسات ناشئة

تظهر نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لهذا البُعد في الجدول رقم (10).

جدول رقم (10): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور إنشاء الطلبة لمؤسسات ناشئة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
.1	أعتقد أن السوق المحلي يوفر فرصا كافية للمؤسسات الناشئة التي يطلقها الطلبة.	3,71	1,149	مرتفع	10
.2	توجد حاضنات أعمال جامعية تدعم الطلبة في اطلاق مشاريعهم الناشئة.	4,16	0,707	مرتفع	5
.3	أحتاج إلى المزيد من التدريب في الجوانب المالية والإدارية لإنشاء مشروعي الخاص.	4,30	0,689	مرتفع جدا	3
.4	لدي رغبة قوية في تأسيس مشروعي الخاص بعد التخرج.	4,36	0,689	مرتفع جدا	1
.5	لدي القدرة على خلق أفكار مبدعة ومبتكرة وقابلة للتطبيق على أرض الواقع.	4,31	0,677	مرتفع جدا	2
.6	أعتقد أن ريادة الأعمال هي فرصة ممتازة للطلبة لتحقيق طموحاتهم المهنية.	4,12	0,820	مرتفع	6
.7	المجتمع الجامعي يدعم الطلبة الذين يرغبون في تأسيس مشاريعهم الخاصة.	3,98	0,964	مرتفع	9
.8	لدي المعرفة الكافية المتعلقة بخطوات إنشاء مؤسسة ناجحة قادرة على النمو والاستمرار.	3,55	1,067	مرتفع	11
.9	أمتلك الخبرة والمهارة اللازمة لتسيير مؤسستي.	4,09	0,726	مرتفع	7
.10	لدي القدرة على تصميم نموذج عمل أولي لمشروعي.	4,18	0,557	مرتفع	4
.11	انا قادر على إنشاء مؤسسة ناشئة تقدم منتجات وخدمات ذات جودة عالية.	4,07	0,700	مرتفع	8
.12	أوازن بين دراستي الأكاديمية مع العمل على مشروعي الخاص.	3,00	1,326	مرتفع	12
إنشاء الطلبة لمؤسسات ناشئة		3,99	0,461	مرتفع	--

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج spss21.

من خلال الجدول السابق يتضح أن اهتمام الطلبة المبحوثين بإنشاء المؤسسات الناشئة، مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.99، كما تم ترتيب عبارات هذا المحور تصاعديا، حيث أن المرتبة الأولى للعبارة رقم (4) بمتوسط حسابي مرتفع جدا بلغ 4.36، أما المرتبة الأخيرة للعبارة رقم (12) بمتوسط حسابي مرتفع بلغ 3.00. والذي يشير إلى أن هناك ميلا إيجابيا لدى الطلبة نحو انشاء مؤسساتهم الناشئة، مما يعكس وجود توجه حقيقي نحو ريادة الأعمال في البيئة الجامعية، كما نلاحظ من خلال الجدول انخفاض درجت التشتت في إجابات المبحوثين بلغ 0.461، مما يدل على تفاوت محدود في الآراء، وهذا ما يعكس تنوعا طفيفا في تجارب الطلبة قد يكون سببه اختلاف مستويات الدعم أو طبيعة المشاريع نفسها، او حتى ظروف الطالب الشخصية. وبالتالي فإن هذا التوجه نحو انشاء مشاريع ناشئة يعد مؤشرا مشجعا على تحول الجامعة من مؤسسة تعليمية فقط الى فاعل اقتصادي منتج من خلال تخريج أصحاب المشاريع. ومشاريع الطلبة الناشئة تمثل محركا حيويا للنمو الاقتصادي المحلي، خاصة إذا تم استثمارها بشكل صحيح، لما تخلقه من مناصب شغل وفرص عمل ذاتية.

3. 4. 4. اختبار فرضيات الدراسة

لأجل تحديد الاختبار الاحصائي المناسب، نقوم أولا بالتحقق من أن متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي أو لا؟، ويتم ذلك من خلال معامل الالتواء ومعامل التفلطح، الذي تظهر نتائجه في الجدول رقم (11).

جدول رقم (11): اختبار التوزيع الطبيعي

المتغيرات	معامل الالتواء	معامل التفلطح
حاضنات الأعمال الجامعية	-,6930	,4780
إنشاء الطلبة لمؤسسات ناشئة	-2,289	11,042

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج spss21.

إن متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي، لأن جميع قيم معامل الالتواء أقل من 3، وجميع قيم التفلطح أقل من 20، مما يسمح بإجراء الاختبارات المعلمية، بدلا من الاختبارات اللامعلمية مثل: اختبارات الانحدار الخطي البسيط.

كما يوضح الجدول رقم (12) نتائج اختبار فرضيات الدراسة بالانحدار الخطي البسيط.

جدول رقم (12): نتائج الانحدار الخطي المتعدد لاختبار الفرضيات الفرعية

اختبار الفرضية	المتغيرات المستقلة	معاملات العلاقة والأثر		المعاملات المعيارية			القرار الاحصائي
		معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة Bêta	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	
الرئيسية	**خدمات حاضنات الأعمال الجامعية**	0,351	0,123	0,351	3,709	0,000	قبول
الفرعية الأولى	**خدمات تنمية الموارد البشرية**	0,095	0,009	0,095	0,949	0,345	رفض
الفرعية الثانية	**الخدمات الاستشارية**	0,254	0,064	0,254	2,596	0,011	قبول
الفرعية الثالثة	**الخدمات الإدارية**	0,174	0,030	0,174	1,746	0,084	رفض
الفرعية الرابعة	**الخدمات التمويلية**	0,374	0,140	0,374	3,994	0,000	قبول

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج spss21.

مما سبق عرضه، يتبين الآتي:

- **اختبار الفرضية الرئيسية**: إن نموذج الانحدار الخطي البسيط لهذه الفرضية ذو صلاحية، ويدل على ذلك هو قيمة T المحسوبة البالغة 3.709، التي هي أكبر من T الجدولية 1.98، بالإضافة إلى أن مستوى الدلالة الاحصائية sig البالغة 0.000 أقل من مستوى المعنوية 0.05، علاوة على ذلك توجد علاقة ارتباط طردية موجبة بين خدمات حاضنة الأعمال الجامعية بجامعة الشلف، وبين إنشاء الطلبة المبحوثين لمؤسسات ناشئة، حيث بلغ معامل الارتباط R 0.351، كما تشير قيمة معامل التحديد R^2 البالغة 0.123 إلى أن خدمات حاضنة الأعمال الجامعية بجامعة الشلف، تفسر ما نسبته 12.3% من التغيرات في إنشاء الطلبة لمؤسسات ناشئة، والنسبة المتبقية ترجع إلى متغيرات أخرى، وعليه يتم قبول الفرضية الرئيسية للدراسة: "يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($0,05 \geq \alpha$) لخدمات حاضنة الأعمال الجامعية على إنشاء مؤسسة ناشئة من طرف طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف".
- **اختبار الفرضية الفرعية الأولى**: إن نموذج الانحدار الخطي البسيط لهذه الفرضية غير محقق، ويدل على ذلك هو قيمة T المحسوبة البالغة 0.949، التي هي أقل من T الجدولية 1.98، بالإضافة إلى أن مستوى الدلالة الاحصائية sig البالغة 0.345 أقل من مستوى المعنوية 0.05، وعليه يتم رفض الفرضية الفرعية الأولى: "يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($0,05 \geq \alpha$) لخدمات تنمية الموارد البشرية على إنشاء مؤسسة ناشئة من طرف طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف".

- **اختبار الفرضية الفرعية الثانية:** إن نموذج الانحدار الخطي البسيط لهذه الفرضية ذو صلاحية، ويدل على ذلك هو قيمة T المحسوبة البالغة 2.596، التي هي أكبر من T الجدولية 1.98، بالإضافة إلى أن مستوى الدلالة الاحصائية sig البالغة 0.011 أقل من مستوى المعنوية 0.05، علاوة على ذلك توجد علاقة ارتباط طردية موجبة بين الخدمات الاستشارية لحاضنة الأعمال بجامعة الشلف، وبين إنشاء الطلبة المبحوثين لمؤسسات ناشئة، حيث بلغ معامل الارتباط R 0.254، كما تشير قيمة معامل التحديد R^2 البالغة 0.064 إلى أن الخدمات الاستشارية لحاضنة الأعمال الجامعية بجامعة الشلف، تفسر ما نسبته 6.4% من التغيرات في إنشاء الطلبة لمؤسسات ناشئة، والنسبة المتبقية ترجع إلى متغيرات أخرى، وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية الثانية: "يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) للخدمات الاستشارية على إنشاء مؤسسة ناشئة من طرف طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف".
- **اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:** إن نموذج الانحدار الخطي البسيط لهذه الفرضية غير محقق، ويدل على ذلك هو قيمة T المحسوبة البالغة 1.746، التي هي أقل من T الجدولية 1.98، بالإضافة إلى أن مستوى الدلالة الاحصائية sig البالغة 0.084 أقل من مستوى المعنوية 0.05، وعليه يتم رفض الفرضية الفرعية الثالثة: "يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) للخدمات الإدارية على إنشاء مؤسسة ناشئة من طرف طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف".
- **اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:** إن نموذج الانحدار الخطي البسيط لهذه الفرضية ذو صلاحية، ويدل على ذلك هو قيمة T المحسوبة البالغة 3.994، التي هي أكبر من T الجدولية 1.98، بالإضافة إلى أن مستوى الدلالة الاحصائية sig البالغة 0.000 أقل من مستوى المعنوية 0.05، علاوة على ذلك توجد علاقة ارتباط طردية موجبة بين الخدمات التمويلية لحاضنة الأعمال بجامعة الشلف، وبين إنشاء الطلبة المبحوثين لمؤسسات ناشئة، حيث بلغ معامل الارتباط R 0.374، كما تشير قيمة معامل التحديد R^2 البالغة 0.140 إلى أن الخدمات التمويلية لحاضنة الأعمال الجامعية بجامعة الشلف، تفسر ما نسبته 14% من التغيرات في إنشاء الطلبة لمؤسسات ناشئة، والنسبة المتبقية ترجع إلى متغيرات أخرى، وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية الرابعة: "يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) للخدمات التمويلية على إنشاء مؤسسة ناشئة من طرف طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف".

الخلاصة:

تلعب حاضنات الأعمال الجامعية دورا محوريا في إنشاء المؤسسات الناشئة، حيث توفر بيئة حاضنة تجمع بين المعرفة الأكاديمية والدعم العملي، الذي يساعد الطلبة على تحويل أفكارهم إلى مشاريع قابلة للتطبيق. من خلال تقديم خدمات إدارية، استشارية، تدريبية، تمويلية، تساهم هذه الحاضنات في تقليل المخاطر التي تواجه رواد الأعمال في المراحل المبكرة، وتعزز فرص نجاح مشاريعهم.

وقد أظهرت التجارب أن المؤسسات الناشئة التي تحظى بدعم الحاضنات الجامعية، تتمتع بمعدلات بقاء ونمو أعلى، مقارنة بتلك التي تعمل دون دعم مؤسسي. ومع ذلك، فإن نجاح هذه الحاضنات يعتمد على قدرتها على مواكبة متطلبات السوق، وبناء شراكات قوية مع القطاع الخاص، وتوفير التمويل المستدام للمشاريع المحتضنة.

نتائج الدّراسة:

بناء على ما سبق، نستخلص مجموعة من النتائج، نوجزها فيما يلي:

-أظهرت نتائج البحث التطبيقية وجود علاقة ارتباط طردية موجبة، بين خدمات حاضنة الأعمال الجامعية بجامعة الشلف، وبين إنشاء الطلبة المبحوثين لمؤسسات ناشئة.

- تساهم خدمات تنمية الموارد البشرية التي توفرها حاضنات الأعمال الجامعية، في إرشاد ودعم الطلبة ومرافقتهم لإنشاء مؤسسات ناشئة بعد التخرج، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4,19، والانحراف المعياري 0,376.

- تساهم الخدمات الاستشارية التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية في تعزيز الابداع والابتكار داخل الجامعة، واستثمار مخرجات البحث العلمي، والاستفادة من النخب والطاقات الشبابية في الجامعة، ومرافقتهم لتحويل أفكارهم وابداعاتهم الى مؤسسات ناشئة بعد التخرج، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4,14، والانحراف المعياري 0,488.

– تساعد الخدمات الإدارية التي توفرها حاضنات الأعمال الجامعية في التغلب على الصعوبات والعقبات الإدارية، وتسهيل الإجراءات وتحسين أساليب وطرق العمل، مما يسهم في التحول من النمط الإداري الرسمي إلى نهج أكثر مرونة، الأمر الذي يمكن الطلاب من إنشاء مؤسساتهم الناشئة بعد التخرج، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4,23، والانحراف المعياري 0,402.

– تساهم الخدمات التمويلية التي توفرها حاضنات الأعمال الجامعية في تجاوز التحديات المالية التي يواجهها أصحاب الأفكار الابتكارية، وذلك من خلال التنسيق بين الطلاب وهيئات الدعم والتمويل لضمان توفير الموارد المالية اللازمة، مما يعزز مرافقة الطلاب ودعمهم لإنشاء مؤسساتهم الناشئة بعد التخرج، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4,27، والانحراف المعياري 0,454.

التوصيات: توصي هذه الدراسة بما يلي:

–توفير مصادر تمويل مستدامة لحاضنات الأعمال الجامعية، من خلال الشراكات مع القطاعين العام والخاص، لضمان استمرارية دعم المشاريع الناشئة.

–السعي لربط الحاضنة ببيئتها الاقتصادية، وتعزيز التعاون مع المؤسسات الخارجية، للاستفادة من الشراكات في تدريب المحتضنين في المجالات التقنية والفنية.

–الاستفادة من التجارب الناجحة، والخبرات المكتسبة في مجال حاضنات الاعمال الجامعية، لتعزيز دورها في دعم ريادة الأعمال.

–تحفيز إنشاء حاضنات أعمال خاصة، وتوسيع نطاق أنشطة الحاضنات الحالية، لتعزيز ريادة الأعمال، ودعم المشاريع الناشئة.

الإحالات والمراجع:

1.أبو حف عبدالسلام. (2002). العولمة وحاضنات الأعمال مطبعة الإشعاع الفنية، ط1، الإسكندرية، 2002، ص9. (01، المحرر) الإسكندرية: مطبعة الإشعاع الفنية.

الحماد أمل ابراهيم، و عبد العزيز بن سالم النوح. (2022). تجا. (1).

2.امل بنت إبراهيم الحماد، النوح، و بن سالم عبد العزيز . (2022). تجارب عالمية في الشراكة الاستثمارية بين الجامعات والقطاع الخاص في مجال التعليم العالي وسبل الاستفادة منها حاضنات الأعمال الجامعية أنموذجا. 41(1)، 458.

3.سعادة, س. ب & .,قوراري , م .(2023) .حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لمرافقة المؤسسات الناشئة – نماذج لحاضنات أعمال جامعية وطنية . 06(02), p. 125.

4.سليمان باسم، و جاد الله صالح. (2018). دور حاضنات الاعمال البحثية الجامعية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال بمصر–دراسة ميدانية– . 4(1).

5.شريفة بو الشعور. (2018). دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، دراسة حالة الجزائر. مجلة البشائر، 04(02)، 420.

6.صالح الله جاد، و باسم سليمان. (2018). دور حاضنات الاعمال البحثية الجامعية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال. مجلة كلية التربية، 04(01)، 159.

7.لمين عبد الحميد، و سامية حساين. (2020). تدابير دعم المؤسسات الناشئة والابتكار في الجزائر، قراءة. 05(02)، 08.

8.مُحَمَّد فودوا، بلقاسم ميموني، و مُحَمَّد بن بيا . (2021). دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر. 04(04)، الصفحات 122- 123.

9.نورة زبيري، عائشة بن عثمان، و فاروق فخاري . (2020). دور حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الناشئة– بالإشارة الى حالة الجزائر. مجلة البحوث الادارية والاقتصادية، 04(01)، 57.

10. نورالدين نوي، سلمى مميش. (2021). دور حاضنات الأعمال في إنشاء ومرافقة المؤسسات الناشئة، دراسة حالة: حاضنة الأعمال التكنولوجية بسيدي عبد الله. مجلة البحوث الادارية والاقتصادية، 05(01).

References in english

1.hanadi, A.-m. &. (2010). Business incubators models of the USA and UK: à swot analysis. *6*(4), p 335.

2.Pitark, K. (2007). Incubation to University Business Incubator Management, p 61.

3.Shalaby N. M. (s.d.). Haw can SaudiArabia benefits from business incubators and technology park. *88*(01), p29.

4.Tomarzky, L. &. (2002). A National Benchmarking Analysis of Technology Business Incubator Performance and Practices, p 03.

5.Youcef Abdellaoui .(2023) .The role of university incubators in attracting and framing competencies and inovated projects ،(01)*06* , P 333.

6. AMAGHAR MALEK .(2023) Emergence of university incubators Algeria and their role in promoting university entrepreneurship: case of the incubator at the incubator at the University of Bejaia. Journal of economic Integration, (05)11.

7. Djelti.M, Chouam.B et Kourbali.B.(2016)، état des lieux des incubateurs en Algérie cas de l'incubateur de l'INTTIC d'Oran, Revue algérienne d'économie et gestion, (1)9, P 42.